اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 02-11-2009 رقم العـدد: 13549 رقم الصفحة: 24 مسلسـل: 143 رقم القصاصة: 1

شهود عصر على أهم مرحلة انتقالية تشهدها خدمة ضيوف الرحمن

خطط وورش العمل تبدأ من انتهاء موسم الحج حتى بداية الموسم المقبل لتعزيز الإيجابيات ومعالجة السلبيات

د. سهل الصبان

أ. عادل بالخير

أ. إبراهيم الجابري

د. رشاد حسين

أ. إبراهيم المحيميد

د. سهل الصبان: الخطة التشغيلية لوزارة الحج تتبنى التطوير وترتكز على التقنية

أ. عادل بالخير: مركز الأطفال التائهين يبث صورهم لـ 12 مركزاً ليتعرف عليهم ذووهم

أ. إبراهيم الجابري: الموقع الإلكتروني سيكشف الحملات الوهمية

د. رشاد حسين: طورنا وعززنا الخدمات الإلكترونية في منظومة جنوب آسيا

أ. إبراهيم المحيميد: زيادة الحوافز في برنامج حج منخفض التكاليف

أدار الندوة:
- الدكتور محمد بن صالح الشعري.
- الزميل عبد الله بن معتوق الحازمي.
تحرير: عمار الجبيري
تصوير: محمد الصميدي - أحمد قيزان - سليمان وهيب

لا شك أن الإعلام مرآة صادقة تعكس الجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة - حفظها الله - من خلال تلك المشاريع العملاقة والأعمال والتسهيلات والخدمات التي تقدمها للمواطن والمقيم على أرض مملكتنا الغالية.

و(الجزيرة) إحدى تلك القامات الإعلامية التي تعكس واقع الإنجاز شبيه الإعجاز؛ ففي إطار ملتقى (الجزيرة) الإعلامي لإبراز الجهود المبذولة لخدمة ضيوف الرحمن، نظمت (الجزيرة) ندوة إعلامية شارك فيها عدد من وكلاء وزارة الحج ومجموعة من رؤساء مجالس مؤسسات وشركات الطوافة، وتناول فيها المشاركون عدداً من الجوانب التي تهم حجاج بيت الله الحرام، وبدأت الندوة بكلمة ترحيبية من المستشار الإعلامي لـ(الجزيرة) ومدير إدارة التسويق بمنطقة مكة المكرمة الدكتور عبدالله بن علي الشهري رحب خلالها بالمشاركين في الندوة وتمنى إثراءها بما يواكب الجهود المبذولة من حكومة خادم الحرمين الشريفين لخدمة ضيوف الرحمن ثم انطلقت الندوة وفق التفاصيل التالية:

الخطة التشغيلية لوزارة الحج

(الجزيرة): بداية نود من وكيل وزارة الحج للنقل والمشاريع والمشاعر المقدسة الدكتور سهل بن عبدالله بدرور الصبان أن يسلط الضوء على الخطة التشغيلية لوزارة الحج لهذا العام.

د. سهل الصبان: بداية أشكر مبادرات (الجزيرة) والقائمين عليها، وهذا غير مستغرب منكم، أما فيما يتعلق بخطة الوزارة فيهمكم أن وزارة الحج هي الجهة المسؤولة عن تنظيم الحج؛ فقد تم مناقشة التقارير الواردة عن موسم الحج الماضي للأخذ بما ورد من إيجابيات ومعالجة ما ظهر من سلبيات وإيجاد الحلول المناسبة لها، وكذلك التنسيق مع الجهات والمؤسسات التي تعمل تحت مظلة الوزارة مثل مؤسسات أرباب الطوائف ومؤسسات الطوافة الأهلية ومؤسسات وشركات حجاج الداخل ومكاتب الزمازمة للوحدة ومكاتب الإدلاء والنقابة العامة للسيارات وكذلك الجهات المشاركة في خدمات الحج المعنية بشؤون الحج والحجاج.

بعد ذلك يتم وضع برنامج الاستقبال لبعثات الحج الرسمية التي تمثل الحجاج القادمين من الدول المختلفة العربية الإسلامية، ويبدأ استقبال بعثات الحج من شهر ربيع الآخر، وتستقبل الوزارة ما يربو على 70 بعثة حج رسمية، برعاية معالي الوزير شخصياً؛ المتابعة ما الوضع في الموسم الماضي وفي مستجدات طرأت للموسم الحالي، وتستغرق العملية نحو ثلاثة أشهر، فيما تتابع الإدارات التنفيذية بالوزارة تطوير خططها التنفيذية في أعمالها المختلفة.

أعداد كبيرة للحجيج

واستطرد الدكتور سهل موضحاً أن هذه الخطة تلبي خدمة حد كبير ومتزايد من الحجاج حيثما نعلم بأن عدد الحجاج من خارج المملكة بلغ مليوناً وسبعمائة ألف حاج وعدد الحجاج من الداخل 220 ألف حاج.

والوزارة مسؤولة عن خدمة جميع هذه الفئات، سواء في المشاعر المقدسة أو في مكة المكرمة أو في المدينة المنورة وبدور الوزارات الرئيسي في هذا المجال يصب في المتابعة وتهيئة البيئة لتقديم الخدمة ومراقبة تنفيذ الخطط المعدة أثناء الموسم وتقديم الحلول والمساعدة في أي إشكالات وسواء فيما يخص الوزارة أو الجهات الأخرى المعنية بالحج وهناك جهود وتنسيق بين الوزارة والجهات الحكومية ومؤسسات الطوافة والجهات الأمنية فيما يتعلق بخطة السير وإدارة الحشود البشرية في مناطق الازدحام وفي مناطق استقبال الحجاج، سواء في منافذ الدخول البرية أو البحرية أو الجوية (هيئة الطيران المدني، هيئة جدة الإسلامي) والمنافذ البرية تبلغ عددها نحو 10 منافذ تستقبل الحجاج من خارج المملكة.

جديد الخطة هذا العام

(الجزيرة): وما الجديد يا دكتور سهل في خطة هذا العام؟

د. سهل الصبان: بالنسبة إلى حجاج الداخل فالجديد هذا العام هو اعتماد برنامج حج منخفض التكاليف؛ حيث شهدت السنوات الثلاث الماضية تفاقم أسعار حج الداخل بشكل مزعج جداً مما حدا بالمواطنين والمقيمين إلى التذمر من هذا الوضع، وقد صدرت توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا خلال موسم الحج الماضي لوزارة الحج بدراسة الموضوع وإيجاد الحلول الجذرية له، وعكفت الوزارة على هذه الدراسة بمشاركة إمارة منطقة مكة المكرمة ووزارة التجارة والصناعة ومعهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج ومجموعة من أصحاب شركات حجاج الداخل، وخرجنا بمقترح في حج منخفض التكلفة، بحيث تراوحت تكلفته ما بين 1900 و3900 ريال بحسب قرب أو بُعد الموقع من الجمرات، ودشن هذا البرنامج قبل أسبوع تقريباً من 30 شركة ومؤسسة من حجاج الداخل بطاقة ما يقارب 11ألف من مخيمات حجاج الداخل في منى؛ وبالتالي الدخول سيكون لشخص ولكن سبق ما سجلت الشركة أو المؤسسة يبقى عليها الالتزام بالسعر والخدمة، وقد أخذت الخدمة والأسعار في الصحف وموقع الوزارة على الإنترنت وموقع حجاج الداخل، وقمت بحوافز لهذه الشركات لتساعدها على تخفيض التكاليف وتكون موجهة عليهم للالتزام بتقديم الخدمة بالسعر المحدد.

برنامج حج منخفض التكاليف

(الجزيرة): هلا أطلعتنا على تفاصيل هذا المشروع يا دكتور سهل؟

تعتمد فكرة هذا البرنامج على تصميم برنامج متكامل للخدمات يشمل السكن في المشاعر المقدسة والنقل والإعاشة مع تحديد نوع هذه الخدمات ومستواها وفي المقابل تحديد الأسعار التي تتنافسها الشركات والمؤسسات المشاركة في البرنامج وذلك تبعاً لفئة المخيم ووفقاً لما هو موضح في الجدولين.

وبما أن تقديم هذه الشركات والمؤسسات لهذه الخدمة المعتمدة في البرنامج سوف يحد من هامش ربحها المعتاد فقد اعتمدت الوزارة لهذا البرنامج بعض الحوافز التشجيعية لتقديمها للشركات والمؤسسات المشاركة فيه مشاركة منها في وضع حلول لعلاج هذه الظاهرة وتيسير الحج على ضيوف الرحمن، ونتمنى أن يكون برنامجاً ناجحاً ونتوسع فيه مستقبلاً.

الموقع الإلكتروني

(الجزيرة): أستاذ إبراهيم بن محمد الجابري مدير عام شؤون حجاج الداخل بوزارة الحج.. ماذا بعد في جديد خطة هذا العام؟

أ. إبراهيم الجابري: الموقع الإلكتروني الذي دشنه معالي الوزير منذ موسم الحج الماضي والوزارة حافظة على إخراجه بالوضع الذي هو عليه الآن؛ حيث يعتبر هذا الموقع البوابة الإلكترونية للإدارة العامة لشؤون حجاج الداخل ويقدم خدمات تفاعلية لزوار الموقع من حجاج مرخص لهم بالخدمة من شركات ومؤسسات وبالنسبة للحجاج فإن الموقع يقدم لهم الآتي:

1- خدمة الاستعلام عن سير طلب تصريح الحج الخاص بهم بعد التعاقد مع إحدى الشركات أو المؤسسات المرخص لها وذلك عبر الاستعلام برقم الهوية فقط.

2- خدمة تحديد الشركات والمؤسسات المرخص لها بخدمة حجاج الداخل ومقارها الرئيسية والفرعية.

3- الاستعلام عن شركة أو مؤسسة محددة وتحديد مقارها الرئيسية والفرعية وكذلك مقارها مخيماتها بمشعري منى وعرفات ويتاح الاستعلام بعدة طرق وهي:

- الاستعلام بالاسم التجاري أو جزء منه.
- الاستعلام برقم الترخيص.
- الاستعلام بالمدينة التي تقع فيها المكاتب.
- الاستعلام بفئة مخيم مشعر منى.
- الاستعلام برقم المخيم.

4- تقدم البوابة للحجاج برنامجاً توعوياً يشتمل على إرشادات التعاقد مع المرخص لهم بالخدمة وبعض إرشادات السلامة والإرشادات الصحية التي تساعد الحاج على أداء الفريضة بكل يسر وسهولة.

5- تقدم البوابة للحاج جدول مواعيد رمي الجمرات بحسب مواقع مخيماتهم.

6- خرائط مكة المكرمة والمشاعر المقدسة (منى، عرفات، مزدلفة): ترتبط هذه الخرائط بالموقع العالمي google earth مع جهد خاص من الوزارة للتعريف بالمخيمات للتسهيل على الحجاج للوصول إلى مخيماتهم. أما بالنسبة إلى الشركات والمؤسسات المرخص لها بالخدمة فتقدم البوابة لهم الخدمات التالية:

- تأمين دخول خاص لهم للموقع عبر رقم سري خاص بهم يتيح لهم من خلاله الحصول على الآتي:
  - تلقي الخطابات الموجهة لهم من الوزارة.
  - تلقي التعاميم التي تصدرها الوزارة.
  - الاطلاع على البيانات المسجلة عن منشآتهم والتأكد من صحتها من سجلات تجارية للمكاتب الرئيسية والفرعية ومواعيد انتهائها وحالتها.
  - الاطلاع على الدورة التالية المسجلة على المنشأة.
  - الاطلاع على التقييم المفتوح للمنشأة نتيجة تقييمها للخدمة.
  - الاطلاع على الطلبات المالية المسجلة على المنشأة.
  - الحصول على دليل الإجراءات السنوي الذي تصدره الوزارة في كل عام.
  - الاطلاع على نظام خدمة حجاج الداخل الصادر بالمرسوم الملكي الكريم رقم م/58 وتاريخ 28-10-1420هـ ولائحته التنفيذية.

وتطمح الوزارة إلى إضافة المزيد من خطوات التطوير على هذا الموقع الإلكتروني؛ ليكون بوابة متكاملة يتاح من خلاله تقديم المزيد من الخدمات، ولعل من المناسب هنا ذكر أن البيانات المعروضة على الموقع محدثة وترتبط بشبكة الوزارة بحيث يظهر أي تعديل يحدث في هذه البيانات في الموقع مباشرة مما سيعطي الموقع مزيداً من الثقة والمصداقية.

وتأتي هذه الخطوة من الوزارة في سياق خطواتها المستمرة في تحقيق التوجيهات السامية من لدن خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني الذين لا يألون جهداً في تسهيل راحة وأمن حجاج بيت الله الحرام، وتوجيهاتهم المستمرة دائماً تأتي لصالح التطوير والتيسير ورفع مستوى الخدمة لضيوف الرحمن والمواطن الكريم.

الموقع يكشف الحملات الوهمية

لعلي أستغلها فرصة سانحة لأهيب بالإخوة المواطنين والمقيمين من حجاج الداخل ضرورة التأكد من تأهيل الشركة أو المؤسسة لدى التعاقد معها عبر موقع الإدارة العامة لشؤون الحجاج عبر الموقع الإلكتروني www.localhaj.gov.sa أو عن طريق الرقم المجاني 8009999888 وصرامة عدم التوجه إلى المشاعر المقدسة إلا عند حصوله على شهادة من تصريح الحج عبر الشركة المتعاقد معها؛ حتى لا يتعرض للحملات الوهمية والانجراف للوعود الكاذبة.

خدمات حجاج الخارج

(الجزيرة): أستاذ عادل حميد بالخير وكيل الوزارة المساعد والمكلف بمهام فرع الوزارة بمكة المكرمة.. استمعنا لبعض الخدمات التي تقدمها الوزارة لحجاج الداخل، فماذا عن الخدمات المقدمة لحجاج الخارج؟

أ. عادل بالخير: فيما يتعلق بإشراف الوزارة على خدمات حجاج الخارج فإن وزارة الحج في مكة المكرمة تشرف على 7 فئات أو فعاليات للقائمين على خدمات حجاج الخارج وهي مؤسسات الطوافة الست (مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا ومؤسسة مطوفي حجاج إيران ومؤسسة مطوفي حجاج تركيا ومطوفي أوروبا وأمريكا وأستراليا ومؤسسة مطوفي حجاج إفريقيا العربية)، إضافة إلى مكاتب الزمازمة للوحدة.

وفي مكة المكرمة هناك ما يقارب 450 مجموعة خدمة ميدانية أو مكاتب فرع من هذه الكيانات الستة تخدم حجاج الخارج في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، إضافة إلى النقابة العامة للسيارات في مكة المكرمة التي يتبع لها ما يقارب 16 شركة نقل يبلغ عدد حافلاتها أكثر من عشرين ألف حافلة.

أكثر من 35600 وظيفة موسمية

(الجزيرة): ماذا عن الفرص الوظيفية في ظل السرد الرقمي السابق؟

هناك فرص وظيفية موسمية يزيد عددها على 35600 وظيفة في مكة المكرمة وفي جدة مكاتب الإدلاء للوحدة وفي المدينة المنورة وهناك إمكانية لزيادة هذه الوظائف وفيما يتعلق بالسائقين والفنيين في النقابة العامة للسيارات وعددها 20 ألف وظيفة موسمية.

وبينما نشاط الوزارة فيما يتعلق بترتيب شؤون الحجاج مع بعثاتهم ثم ينتقل إلى مؤسسات أرباب الطوائف؛ فوزارة الحج تتابع مؤسسات أرباب الطوائف العاملة تحت مظلتها وتنفيذ خططها التنفيذية والتشغيلية وميزانياتها النقدية التي تؤدي بها خدماتها لضيوف الرحمن، وهناك أجور خدمات تدفع وليس هناك أي رسوم تؤخذ من الحجاج. كما أن وزارة الحج تتابع الخطط التشغيلية مع مؤسسات أرباب الطوائف وبعد الدراسة والتمحيص والمراجعة مع هذه المؤسسات يتم عرضها على معالي وزير الحج ثم تعتمد لكي تفعل على أرض الواقع.

كذلك تقوم وزارة الحج ببعض الخدمات والتوجيهات بالتنسيق والتعاون مع الجهات الأخرى وتقوم بخدمات متقدمة، ومن الخدمات المتقدمة: خدمات تفويج الحجاج لجسر الجمرات وهذه عادة بمشاركة الأمن العام ووزارة الشؤون البلدية والقروية والدفاع المدني وأمانة العاصمة المقدسة ومؤسسات الطوافة؛ فهي التي تقوم ببرمجة تفويج جسر الجمرات، وأما دور هناك تعاون في تفويج الحجاج لجسر الجمرات من قبل مؤسسات الطوافة يكون هذا الأمان والسلامة لحجاج بيت الله الحرام.

كما أشير إلى أن هناك مراكز خدمات تنشئها وزارة الحج في مكة المكرمة حول المسجد الحرام لإرشاد الحجاج التائهين وإستقبال شكاويهم وعددها 7 مراكز تدعم فيها كل مؤسسات الطوافة بما يقارب 160 مرشداً إضافة إلى 257 من المرشدين في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة من قبل الوزارة، وتستعين الوزارة في المشاعر المقدسة بما يقارب 1600 أشخاص من جمعية الشفافة الذين لهم مساهمة كبيرة في إرشاد الحجاج التائهين.

مركز الأطفال وتفعيل التقنية

(الجزيرة): أستاذ عادل.. وما الجديد في خدمات حجاج الخارج؟

أ. عادل بالخير: الجديد في هذا العام يتعلق بمركز الأطفال التائهين في منى؛ إذ سنكون هناك شبكة تلفزيونية تبث المعلومات والصور للأطفال التائهين من المركز الرئيسي إلى بقية المراكز وعددها 12 مركزاً في المشاعر المقدسة بحيث يسهل على الحجاج معرفة أطفالهم التائهين من أي مركز من هذه المراكز، وهناك رعاية خاصة من قبل الوزارة للأطفال حيث تم الاستعانة بعدد من المختصات لتدريبات المتخصصات في رعاية الأطفال، وأيضاً من جديد هذا العام لدى الوزارة تطبيق الخدمة التفتيشية لنظام المنازل للمدة لإمكان الحجاج بعد تعديلها على أن يراعى بعد موسم الحج ما سيناقشه العمل الميداني، وهذا العام سيستفيد الحجاج من استكمال منشآت الجمرات حيث اعتمد معالي وزير الحج برنامج نقل حجاج إيران وأفريقيا بالنقل التردد.

حصلنا على شهادة الأيزو

(الجزيرة): نعود لننتقل إلى مؤسسات أرباب الطوائف لنحيط القراء على خططهم التشغيلية، وأولها نبدأ مع الأستاذ عبدالله بن حمد علاء الدين مدير مجلس إدارة مؤسسة مطوفي حجاج تركيا وسلمي أوروبا وأمريكا وأستراليا..

أ. عبدالله علاء الدين: تتركز الخطة التشغيلية لمؤسسات أرباب الطوائف على تطوير الارتقاء بالخدمات المقدمة لضيوف الرحمن؛ فكل مؤسسات أرباب الطوائف حصلت على شهادات الأيزو، وتحرص جميع المؤسسات على أن تقدم هذه الخدمة وفق أسس علمية مدروسة وكذلك الاستفادة من الخبرات التراكمية المتعلقة لأرباب الطوائف والمؤهلين تأهيلاً عالياً، والخطط التشغيلية للمؤسسات تسعى إلى زيادة الوعي والإرشاد، ومن ضمن المهام الأساسية التي تتولاها مؤسسات أرباب الطوائف هو كل ما يخص الحجاج، سواء بالتنسيق مع بعثات الحج حيث تعمل الهيئة التنسيقية على تنسيق الجهود بين المؤسسات والجهات المعنية، ويتم تقويم هذه الجهود والخدمات منذ اللحظة التي تنطلق منها أعمال الحج بهدف إعادة تدويرها في الحج القادم لتطوير الإيجابيات ومعالجة السلبيات، وهذا يجب أن أشير إلى أمر مهم، وهو أن هذه الحجاج في تنام مستمر، كما أن مؤسسات الطوافة تحرص على استخدام التقنية الحديثة في تقديم الخدمة وكذلك تأهيل وتدريب العاملين والقائمين على خدمة الحجاج، ولا أنسى أن أؤكد أن لكل مؤسسة خطة تشغيلية تعتمدها وزارة الحج وميزانية تقديرية لتنفيذ خططها وفي كل خطة مستجدات خدمية، كما أن المؤسسات تعمل على الاستفادة من التجارب السابقة والتنسيق لاستمر فيما بينها.

الاعتماد على التقنية

لعل خطة مؤسسة مطوفي حجاج تركيا تعتمد في أساسها على مقومات جديدة فيما يتعلق باستخدام التقنية لتطوير بعض البرامج الخدمية للحجاج والمؤسسة تطبق نظام النقل بالرحلات الترددية منذ عام 1416هـ وأصبح كثير من الحجاج لديهم الرغبة المتزايدة في استخدام هذا النظام؛ لأنه يتميز بالسرعة وتوفير الوقت وله كثير من الأمور الإيجابية، والجديد في هذا النظام هو استخدام نظام العمليات الجغرافية في عملية المراقبة للمواقع وأماكنها أو عملية رصد الحركة بين المشاعر المقدسة في فترة الحج، وكل مؤسسة لها خدمات وبرامج متعددة، وهناك تنافس في تقديم هذه الخدمات للحجاج والارتقاء بها.

تطوير مؤشر الأداء

(الجزيرة): د. رشاد محمد حسين نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة جنوب آسيا.. كيف تستطيع قراءة خطة مؤسستكم؟

د. رشاد حسين: في مؤسسة جنوب آسيا في كل عام تعد خطة تشغيلية من خلالها تعالج السلبيات وتعزز الإيجابيات المتوسمة، وفي المؤسسة نطبق نظام الجودة من عام 1420هـ أما مستجدات هذا العام فركزنا فيها على تطوير وتعزيز الخدمات الإلكترونية بشكل كبير وتطوير الخدمات الإضافية لتشمل العديد من الخدمات التي يطلبها الحجاج، وذلك وفق آراء واقتراحات التي تصل إلى المؤسسة من قبل حجاجها، والجديد

المشاركون في الملتقى من الجزيرة:

- الدكتور سهل بن عبدالله سرور صبان وكيل وزارة الحج للنقل والمشاريع والمشاعر المقدسة.
- الأستاذ عادل بن عبيد بالخير وكيل الوزارة المساعد والمكلف بمهام فرع الوزارة بمكة .
- الأستاذ إبراهيم بن محمد الجابري مدير عام شؤون حجاج الداخل بوزارة الحج.
- الدكتور رشاد بن محمد حسين نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا.
- الدكتور طلال بن صالح بكر قطب رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوفي حجاج إيران.
- الأستاذ عبدالله بن عمر علاء الدين رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوفي حجاج تركيا ومسلمي أوروبا وأمريكا وأستراليا.
- الأستاذ فايق محمد بياري رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوفي حجاج الدول العربية.
- الأستاذ إبراهيم المحيميد - شركة المحيميد بالمدينة المنورة.
- الأستاذ أيمن السراج - شركة الإتقان لحجاج الداخل.

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 02-11-2009 رقم العـدد: 13549 رقم الصفحة: 24 مسلسـل: 143 رقم القصاصة: 2

برنامج حج منخفض التكاليف برنامج فاعل سيحقق أهدافه

تكلفة مشروع قطار المشاعر نحو ستة مليارات ونصف المليار ريال وطاقته التصميمية 500 ألف حاج وسيعمل بنسبة 30 ٪ عام 1431هـ

أ. عبدالله علاء الدين

أ. فايق بياري

د. طلال قطب

أ. أيمن السراج

- أ. عبدالله علاء الدين: نقدم الخدمة وفق أسس علمية مدروسة
- أ. فايق بياري: على الدول توعية حجاجها توعية شمولية
- د. طلال قطب: تسهيل أمور الحجاج مطلب وهدف
- أ. أيمن السراج: الجانب التنظيمي شهد قفزة تطويرية هائلة

أيضاً في خطة هذا العام تطوير مؤشر الأداء وقياسه بحيث يشمل كل خدمة من خدمات المؤسسة وهناك مؤشر أداء لكل مكتب تنفيذي.

وهناك خدمات أساسية تقدمها المؤسسة بشكل مباشر للحجاج وتقوم بتقديمها المكاتب التنفيذية وعددها الآن مكتباً كل مكتب به 10 موظفين، وهناك خدمات مساندة تقوم بها المؤسسة مثل توفير سيارات الإسعاف لنقل الحجاج والرضى إلى المستشفيات وإرشاد المتأخرين بالتعاون والتنسيق مع وزارة الحج وغيرها من الخدمات المساندة وهناك خدمات مباشرة تقوم بها المؤسسة مثل توزيع الحجاج في المطار وتوزيع الأراضي على المكاتب، وهذا العمل يقوم به عدد مؤهل من الموظفين يبلغ عددهم 1500 موظف هذا العمل.

برنامج خاص للحاسب

(الجزيرة): الدكتور طلال صالح بكر قطب رئيس مجلس إدارة مطوفي حجاج إيران.. لعلنا أن أبرز معالم أداء مؤسستكم؟

د. طلال قطب: بعد كل موسم نقوم بدراسة الإيجابيات ونعمل على تطويرها وتحسينها ونرصد السلبيات ونضع الحلول لها، ومن خلال ذلك تكون هناك خطة تشغيلية وميزانية تقديرية تعرض على الوزارة بعد ذلك يتم عرضها على معالي الوزير ثم يتم العمل بها بعد اعتمادها، وفي الواقع فإن مؤسسات الطوافة تعمل على مدار الساعة طوال العام وذلك لتطوير الخدمات المقدمة.

وحالياً يوجد موقع إلكتروني للمؤسسة ونرصد جميع ما يصل إليها من ملاحظات ومقترحات وآراء سواء من المواطنين أو الحجاج أو أي جهة بهدف تطوير الخدمات المقدمة لحجاج بيت الله الحرام، أما الجديد في هذا العام فهو وضع برنامج خاص للحاسب الآلي لحساب قدوم الحجاج منذ وصوله وتسجيل البيانات ورقم الحافلة واسم السائق واسم الشركة وما إلى ذلك من البيانات الحساسة وذلك بهدف متابعة رحلة الحاج، كما تقوم المؤسسة بمتابعة رحلة الحجاج من الجحفة إلى مكة المكرمة وقد خصصت المؤسسة مكتباً لها بالجحفة لاستقبال الحجاج وتسهيل أمورهم والتنسيق مع النقابة العامة للسيارات لتأمين الحافلات، كما وضعت المؤسسة مركزاً خاصاً بعملية الجوازات أو الحفاظ عليها.

ومن الأمور الحسية حرصت المؤسسة على توفير حسابون سائل في منى وقدوات حلاقة خاصة لكل حاج وتخصيص أماكن للحلاقة على ترتيب معين، كما أوجدت المؤسسة مطابخ مركزية ويتبع المؤسسة تسع فرق ميدانية وهناك لجنة مراقبة خطط تنفيذ أعمال هذه الفرق.

124 مكتب خدمة ميدانية للعرب

(الجزيرة): الأستاذ فايق محمد بياري رئيس مجلس إدارة مطوفي حجاج الدول العربية.. أظهرنا على ما تقدمه مكاتبكم التشغيلية لهذا العام؟

أ. فايق بياري: بفضل الله تم اعتماد الخطة التشغيلية والميزانية التقديرية للمؤسسة من قبل معالي الوزير، ويبلغ عدد حجاج المؤسسة 550 ألف حاج تقريباً حيث تم تشكيل 124 مكتب خدمة ميدانية، وهيأت المؤسسة كل الخدمات لضيوف الرحمن من خلال تطوير الخدمات الإضافية للحجاج، وبخاصة المشاعر، كما هيأت بعض الخدمات الإضافية التي يطلبها الحاج.

المطلوب الآن من كل الدول قبل مغادرة حجاجهم إلى المملكة توجيههم توعية شمولية فيما يتعلق بأعمال الحج من نسك والرخص والطوافة والإفاضة والتقديم والتأخير للنساء وغيرها، ومن المهم أن يكون الحاج على توعية شاملة؛ فالتوعية الصحية جانب مهم، وفيها لا بد أن يعرف الحاج أهمية المحافظة على النظافة في بدنه ومكانه وسكنه وفي المسجد الحرام والمسجد النبوي وكيفية الوقاية من الأمراض المعدية، وهذا التوعية للمملكة وكيف يتصرف الحاج وهو يؤدي الطواف وهو أن يؤدي الطواف بسكينة وخشوع ووقار وعدم التدافع والتنافس الآخرين، والتطبيق ذلك حققت الوزارة مؤشراً من التوعية للحجاج في بلدانهم عام 1431هـ تتناول نواحي كثيرة من حيث السكن والنقل.

ومن المؤكد أن نجاح خطة الحج يتطلب تعاون الحاج مع الجهات الأخرى إلى جانب قيام أصحاب الشركات والمؤسسات وغيرهم بأدوارهم، وهناك معلومات ووسائل توعية تعلن وتبث لبعثات الحج حتى لجتماع الوزير ببعثات الحج، كما تبث التعليمات وتعطى لرؤساء بعثات الحج لتزويد حجاجهم بها.

وهناك بعض الأساليب التي ترد للوزارة من قبل بعض الجهات المعنية؛ فالوزارة لا تعمل وحدها وإنما تعمل ضمن منظومة كبيرة قبل تعليمات الدفاع المدني والتعليمات الصحية، وذلك بعدة لقاءات وبلقاءات الحجاج، وجهود المملكة كبيرة لخدمة ضيوف الرحمن؛ فتم تسهيل في حالة اختناق أو تدافع مثل إنشاء جسر الجمرات الجديد واستخدامه.

وذلك بفضل الله تم بفضل الخطط وورش العمل المتعددة التي تبدأ من انتهاء الموسم حتى بداية الموسم المقبل، سواء من القطاعات الحكومية أو الأهلية، وكذلك الدور الذي من مؤسسات الطوافة في بث التعليمات والتأكيد على الالتزام بمسؤولية تفويج الحجاج في جسر الجمرات من خلال الورش المتكررة والمتعددة.

قفزة هائلة في التنظيم

(الجزيرة): الأستاذ أيمن السراج (شركة الإتقان) لحجاج الداخل.. كيف تنظر إلى الجانب التنظيمي لحج هذا العام؟

أ. أيمن السراج: جميع شركات حجاج الداخل تعمل للموسم المقبل بعد انتهاء الموسم الحالي مباشرة لمعالجة السلبيات والتواصل مع وزارة الحج في عدد من الجوانب التي تساعد على تطوير العمل بهدف تحسين وتطوير العمل، وتنظيم حجاج الداخل بدءاً عام 1410هـ إلى قبل نحو عشرين سنة، وقفز التنظيم وتطور تطوراً هائلاً جداً لا يمكن أن يقارن بما كان سابقاً، وفي هذا العام طرحت الوزارة مشروع الحج منخفض التكلفة؛ فالأسعار لحجاج الداخل ثبتها مرتفعة منذ سنوات بأسعار حجاج الخارج، والمطوفون يتقاضون مبالغ بسيطة جداً مقارنة بالداخل، وفي الواقع فإن الوزارة حققت هذا المشروع، ومن المتوقع أن يكون فيه إيجابية، وهذا البرنامج فئات بحسب المواقع كلما كانت درجة الشركة عالية، وهناك فئات: أ، ب، ج، د، هـ وذلك بحسب قربها أو بعدها من منطقة الجمرات؛ فالخدمات موجودة في جميع الفئات، وإنما الاختلاف في عامل القرب أو البعد من منطقة الجمرات.

النقل التردد

(الجزيرة): دكتور سهل.. ما الإيجابيات التي حققتها الوزارة في النقل التردد؟

د. سهل الصبيان: خدمة النقل التردد بدأت منذ عام 1410هـ وتوسعت حتى اكتملت الحلقة عام 1419هـ لتصل 120 ألف حاج، ثم تم التوسع بها عام 1428هـ حيث أصبحت الخدمة تقدم لـ450 ألف حاج من خارج المملكة، ووضعت خطة التوسع في هذا القطاع ليشمل جميع الحجاج ليكون في عام 1435هـ استكمال هذا البرنامج لكل الحجاج من الداخل والخارج، ويتمتع نظام النقل بالحافلات التردد بالعديد من المزايا والإيجابيات التي من أهمها ما يلي:

□ عدم القدمة القديمة التي درجت في ارتباط الحج بمسافة معينة طول رحلة المشاعر (مكة – منى – عرفات – مزدلفة – منى – مكة المكرمة).

□ رفع عبء الطرق عن طريق تخفيض عدد الحافلات على الطرق؛ مما يساعد على سهولة حركتها في مسار معزول لأداء عدة ردود (أ–ب).

□ تحقيق انسيابية عالية في الحركة على الطرق عن طريق فصل حركة الشاحنة عن المركبات.

□ تخزين الحافلات (لتلك أداء النسك بعرفات ومزدلفة ومنى) خارج مناطق نزول الحجاج؛ مما يؤدي إلى ما يلي:

1– زيادة المساحات المخصصة لنزول الحجاج بعرفات ومزدلفة.

2– تخفيض نسبة التلوث البيئي في مناطق الحج.

3– حماية وسائط النقل من أي أزمات قد تحدث داخل المخيمات لا قدر الله.

4– صيانة وإصلاح الحافلات أثناء فترة توقفها بين رحلات المشاعر المختلفة.

□ خفض تكلفة النقل من خلال تقليص الحافلات المستأجرة والقليل عدد الحافلات.

□ تحديد وتركيز المسؤولية عن طريق فصل المهام والوظائف حيث تقوم النقابة العامة للسيارات بدور الشكل الحافلات ويقوم المطوفون بتنظيم إركاب ونزول الحجاج وتقوم الجهات الرسمية بإدارة وخدمة المسارات.

□ حماية استثمارات شركات نقل الحجاج وذلك بتشغيل الحافلات بواسطتهم بدلاً من تسليمها للغير طول رحلة المشاعر.

□ إفراغ مناطق نزول الحجاج بالمشاعر المقدسة (بعرفات ومزدلفة) من مواقف الحافلات وتخصيصها للحجاج لأداء نسكهم براحة وطمأنينة.

فعالية نظام النقل التردد

(الجزيرة): وكيف كانت النتائج الفعلية بعد تطبيق هذا النظام يا دكتور سهل؟

تشير النتائج بوضوح إلى فعالية نظام النقل بالحافلات التردد كنظام نقل ذي سعة عالية يفي بمتطلبات نقل الحجاج ويوفر عليهم زمن الانتقال ويرفع كثيراً من كفاءة والتعاملات استخدام شبكة الطرق الحالية وأسطول حافلات نقل الحجاج، ومنها:

□ استيعاب الرحلات التردد لنقل نحو 270 ألف حاج لكل مؤسسة.

□ تقليص عدد الحافلات اللازمة للنقل من عرفات إلى مزدلفة بنسبة بلغت 62 في المائة.

□ زيادة عدد ردود الحافلات بين عرفات ومزدلفة من ردين إلى سبعة ردود.

□ ارتفاع سعة النقل للطريق بمقدار 2.5 في المائة.

□ الوصول بسعة النقل بالحافلات التردد لدى 88400 إلى 44000 راكب – ساعة وهي سعة تقارب وتفوق معدلات النقل بالقطارات الخفيفة التي تبلغ 31000 راكب – ساعة إلى معدلات النقل بالقطارات الثقيلة.

□ اختصار متوسط زمن الانتقال للحاج من عرفات إلى مزدلفة من 224 دقيقة إلى 23 دقيقة بنسبة تخفيض 90 في المائة.

□ تخفيض استهلاك الوقود العام الناتج من المركبات بنسبة 60 في المائة.

□ اختصار متوسط زمن وقوف الحافلات بمزدلفة من 112 دقيقة إلى 3.5 دقيقة.

□ الاستغناء عن أكثر من 60000 متر مربع من مواقف السيارات بمزدلفة وتحويلها إلى مواقع لنزول الحجاج.

□ تهيئة الظروف لتأدية الحجاج للمبيت والتنبيت بمزدلفة بهدوء وسكينة لخلو المنطقة من المركبات.

□ فصل حركة الشاحنة عن المركبات وتخفيف اختلاطهم بالحافلات.

□ توفير خدمات تموينية بمواقع نزول الحجاج بيسر وسهولة.

فوائد كبيرة

ما الفوائد التي حققها النقل التردد للحجاج الذين يتنقلون بواسطته يا دكتور سهل؟

أثبتت عمليات تطبيق النقل بالحافلات عن طريق الرحلات التردد على حجاج تركيا وسلمي أوروبا وأمريكا وأستراليا ثم على حجاج جنوب شرق آسيا أن هناك كثيراً من المزايا والإيجابيات تحققت لهم مقارنة ببقية الحجاج الذين لم يشملهم النقل التردد، وتشمل أهم هذه المزايا ما يلي:

□ رفع كفاءة استخدام مساحات مشعر مزدلفة المحدودة عن طريق تعاقب النزول فيه بموجب توقيتات وجدولة نفرة الحجاج من عرفات بحسب الاتجاهات المتعددة لكل فئة منهم والدفع منه إلى مشعر منى بحسب رغباتهم من محط أرحالهم فئة بعد فئة لكل أو لأيام بكل راحة واطمئنان ثم الانتقال لمشعر منى بعد شروق الشمس.

□ توفير كل الخدمات لهم خصيصاً دون غيرهم (دورات مياه، مواقف، صحة ثقافية، مواد غذائية... إلخ).

□ نقل حالات إسعافية في وقت وجيز من عرفات إلى منى عبر طريق التردد.

□ توجد كل الأجهزة والمرافق الحكومية والرسمية من جهاز خاص بوزارة الحج المتابعة ومراقبة التشغيل في كل مراحل التنقل بين المشاعر المقدسة.

مشروع قطار المشاعر المقدسة

(الجزيرة): مشروع قطار المشاعر المقدسة مشروع ضخم حدثنا عن الخروج ومراحل تنفيذه وأهدافه؟

د. سهل الصبيان: في العام الماضي – كما يعلم الجميع – صدرت التوجيهات باعتماد قطار في المشاعر المقدسة ليستخدم كوسيلة نقل، فعقدت عدة اجتماعات رسمية بين القطاعات الحكومية وتم الاتفاق في نقل التوجيه السامي أن ينفذ مسار واحد للقطار في الحصى جنوب المشاعر المقدسة يربط عرفات بمزدلفة ومنى ومن ثم تم التعاقد مع شركة صينية لتنفيذ المشروع حيث بدأوا في تنفيذ أعمال البنية التحتية للمشروع من خلال العمل في المسار الخانق والقطار، وكما يعرف الجميع فإن قطار مترو يسير بسرعة متوسطة يشمل ثلاث محطات رئيسية في عرفات يقابلها ثلاث محطات رئيسية في مزدلفة ومثلها في منى بالمشروع من شرق إلى غرب المشعر طاقته التصميمية 500 ألف حاج خلال سبع ساعات وفئة الحجاج الذين يخدمهم القطار هم حجاج الداخل وحجاج دول مجلس التعاون وحجاج البر القادمون من خارج المملكة بحيث يأتي مسار القطار مع آخر مرحلة في النقل التردد وهي المرحلة الخامسة؛ وبهذا يتم التكامل بين خدمة القطار وخدمة النقل التردد في الحافلات للحجاج دون أي تعارض أو تضارب، وتكلفة مشروع القطار نحو 6.5 مليار ريال تقريباً.

مراحل التنفيذ

أما من حيث مراحل تنفيذ المشروع؛ ففي المرحلة الحالية يقف القطار في مشعر منى، ولكن هناك توجيهاً سامياً لعمل دراسة لاستمراره ليمر بالمسجد الحرام ويرتبط بالمحطة الرئيسية للقطار الحرمين الذي يأتي من المدينة المنورة، وهذا يشير إلى أن القطارين ليسا من نفس النوع؛ فقطار المشاعر هو مترو؛ أي أنه أقل سرعة بكثير من قطار الحرمين؛ ولهذا لا بد من محطة رئيسية في طرف مكة لتفريغ القطار السريع ومن ثم يتم نقل الحاج إلى مسار القطار المحلي المتصل بالمدينة بهذه الطريقة، ويتوقع أن يكون المشروع جاهزاً للخدمة في عام 1431هـ ولكن من المتوقع استخدام القطار بنسبة 30٪ تقريباً في موسم حج 1431هـ، وسيكتمل المشروع في مراحل متتالية، حيث ستكتمل المرحلة الرابعة – بمشيئة الله – لحجاج الدول العربية وجنوب آسيا نحو ثلاثة أرباع المليون، وهذه أضخم مرحلة يمر بها المشروع، وإن شاء الله سيتم تنفيذها خلال السنوات الثلاث المقبلة دراسة وتخطيطاً وتنفيذاً.

القطار عنصر مكمل للنقل بالحافلات

وعلق الأستاذ عادل بالخير قائلاً: هذا السبب أن أضيف حول ما قال الدكتور سهل بأن القطار لن يقضي على النقل بالحافلات وإنما هو عنصر مكمل للنقل بالحافلات؛ لأن القطار سيقف في محطات تبعد محددة.

أول وزارة تخصص الخدمة

واستطرد الأستاذ عادل بالخير قائلاً: كما سمعنا الآن.. فمنتتج أن الوزارة لا تقدم خدمة مباشرة للحاج وإنما تشرف على أجهزة القطاع الخاص الذي يقدم الخدمة المباشرة للحاج، وهذا يعني أن وزارة الحج هي تقريباً أول وزارة في المملكة خصصت الخدمة المقدمة للحجاج، وهذا لأنه أن جهاز الوزارة جهاز إشرافي تخطيطي وجهاز موجه إلى مؤسسات أرباب الطوائف سواء في مكة أو جدة أو المدينة، وحده مسؤولي الوزارة وأفرادها لا يغطي الإشراف على هذه المؤسسات والخدمات المقدمة؛ ولذلك تستعين الوزارة في كل موسم حج بعدد كبير من الإخوة المواسمين المدربين، ومنهم من يخضع للتدريب في الوزارة من طريق مركز تدريب العاملين في الحج والعمرة الذي تشرف عليه، ويخضع لوكالة الوزارة للشؤون التخطيط حيث يصل من المستعين بهم الوزارة في موسم الحج ما يقارب ثلاثة آلاف شخص في مكة وجدة والمدينة، والعدد الرئيسي لموظفي الوزارة الرسميين نحو 1600 موظف.

لجان وأجهزة رقابية عاملة

كما توجد أجهزة رقابية تسمى لجان المتابعة والرقابة في مكة المكرمة وجدة والمدينة يشرف عليها معالي وزير الحج إشرافاً مباشراً، وتوجد هناك لجان المتابعة كل مؤسسات حجاج الداخل والخارج، كما أن مؤسسات الطوافة بها العديد من المراقبين لضمان سير الأعمال بالشكل المطلوب.

كما أن هناك أجهزة رقابية أخرى مثل هيئة الرقابة والتحقيق ولجان الرقابة من إمارة منطقة مكة وإمارة منطقة المدينة المنورة، وهذه كلها تصب في صحن متابعة أداء الخدمات للحجاج، وفي هذا الجانب فإن المهم لدينا هو حل الإشكال فوراً، ثم بعد ذلك تأتي عملية المحاسبة، وإن كنا في وزارة الحج نحاسب على التقصير المتعمد فإن معالي وزير الحج والإخوة المسؤولين في الوزارة يسعون إلى مكافأة المحسن ومن يقدم أداء مميزاً للحاج، سواء في مكة أو المدينة، وهناك تقييم لأداء كل مجموعة وكل قائم على الخدمة، وهناك حفل للتكريم بعد موسم الحج يقدر فيه هذا التميز، وفي مقابل ذلك يكون تفعيل الحساب والعقاب، سواء من خلال مجلس تأديب أرباب الطوائف بعقوبات تأديبية عليهم أو من طريق اللجنة الثلاثية فيما يتعلق بمخالفات وملاحظات حجاج الداخل.

عوائق وعقبات

(الجزيرة): ما أبرز المعوقات التي تواجه مؤسسات الطوافة بوجه عام؟

ضعف الوعي وعامل الزمن

د. رشاد حسين: ضعف وعي بعض الحجاج وخلفيتهم الثقافية بصفة عامة، فلو نظرنا في المشاعر الأخرى سواء الصلاة أو غيرها، فستجد أن هناك عامل وقت يساعد على إتقانها إلا الحج فهو مرة واحدة ويأتي لا بد أن يكون هناك مرشد يساعد الحاج على أداء هذه المهمة، وعلى الطرف الآخر فإن الحاج يأتي وهو لا يعرف كيف يحج أو ماذا يفعل وهذا الشكل، ويرتبط هذا ارتباطاً وثيقاً بالخلفية الثقافية والاجتماعية والبيئية للحاج، وإذا نظرنا إلى الحاج في الزمن الماضي كان يأتي ويمكث هنا من 4–6 أشهر فترة الحج، وهذه الفترة الزمنية كافية لأن يتهيأ للحج نفسياً وعلمياً وبدنياً، أما الآن فالحاج يمكث خمسة أيام ثم يعود، وهذه المتغيرات بحاجة إلى تفكير دقيق من الجميع.

ثبات العوائد

د. طلال قطب: أضف إلى ما سبق من عوائق أن خدمات مؤسسات الطوافة تزداد يوماً بعد يوم، ونحن نعاني طوائف تعاني من ثبات العوائد، والآن هناك التغير جداً من الأمور التي تطورت في المشاعر المقدسة، لكن العوائد ما زالت كما هي، وهذا عائق كبير من العوائق التي نواجهها.

اختلاف التكاليف

الأستاذ فايق بياري: حتى ما نتطرق إلى حجاج الداخل فإن الحد الأدنى لخدمات حجاج الداخل التي تقدم فقط في المشاعر المقدسة في منى وفي عرفات يبلغ 1900 ريال، ونحن مع حجاج الخارج من جدة ومكة والمشاعر المقدسة والمدينة والمساكن ووسائل النقل والمحطة 29% ريالاً، وهذا بمعاملة إلى إعادة النظر، وأيضاً عندما نتطرق إلى الخدمات في المشاعر من ناحية الطاقة الاستيعابية وأسعار تكلفة الخيام للحاج في منى وعرفات فالخيمة تكلف 300 ريال والمؤسسة لا تأخذ إلا 45 ريالاً من 300 ريال؛ وبالتالي لا يبلغ بعد زهيداً جداً أولاً أن هناك بعض الخدمات التي تعاد على تعويض تكلفة الحاج.

إعادة التصنيف

وهنا تداخل الأستاذ عادل بالخير معلقاً على ما يتعلق بحجاج الخارج وثبات العوائد قائلاً: الوزارة لديها توجيه لدراسة الخدمة المقدمة من المؤسسات وإعادة تصنيفها وهي عاكفة مع الجهات المختصة على دراسة هذا الموضوع، ولعله في قادم الأيام ستصل هذه المعلومة بعد اعتماد الآلية المناسبة من الجهات العليا إن شاء الله.

مفهوم الاستطاعة في فقه الواقع

الأستاذ عبدالله علاء الدين: عندما نتطرق إلى توعية الحاج فإننا بحاجة إلى توعية إقناعية؛ فمهما قدمت مؤسسات الطوافة من برامج توعوية فإننا نظل نحتاج إلى دور التوعية الإقناعية للحاج في بلده من خلال مرشده في ذلك البلد؛ وبالتالي نرفع من مستوى الإدراك، وهذا يخفف ما يسمى حدة التوقع؛ فالحاج أحياناً يصل من بلدان ذات اقتصاديات متدنية ومفاهيم وثقافة تعليمية وصحية متواضعة؛ فيصل إلى المشاعر أو وسائل النقل وظنيته قد لا تساعده على استخدام هذه التقنيات، وأضيف أيضاً أننا ما زلنا بحاجة إلى إعادة نظر في مفهوم الاستطاعة في فقه الواقع من خلال المجامع الفقهية واجتهادها في تحديد مفهوم الاستطاعة بشكل يتواءم مع فقه الواقع وفق الضوابط الشرعية.

حوافز الحج المنخفض لا تكفي

الأستاذ إبراهيم الحميد: هناك حوافز في قضية تحقيق الأسعار وتنفيذ برامج حج منخفض التكاليف، أحب أجملها فيما يلي:

أولاً: قلة المخصص من الخيام لحجاج الداخل.

ثانياً: نحن بحاجة إلى إعطاء بعض الحوافز في الحج المنخفض.

ثالثاً: سعر بعض الشركات لا يتوازن مع الخدمة؛ فأنا مثلاً لدي مكتبي في المدينة وسعري مثلاً 8400 ريال وهناك سعر جار 5000 ريال، وهذا فرق؛ فمثلاً ما يكون لدي 1000 حاج فإن الفرق مليون وستمائة ألف ريال.

الأسعار المحددة لبرنامج (حج منخفض التكلفة) وفقاً للمخيمات

م	الفئة	السعر المقترح للبرنامج
1	أ (1)	3900
2	أ (2)	3700
3	ب	3400
4	ج	3200
5	د (1)	2800
6	د (2)	2400
7	هـ	1900

م	الخدمة	موقعها	تفاصيل الخدمة
1	السكن	منى	السكن في الخيام المطورة وتخصيص مساحة (2م1.6) للحاج الواحد مع فرش الخيمة بالزل وتخصيص طراحة أسفنج ومخدة وبطانية لكل حاج
		عرفات	السكن في خيام عادية ومكيفة تكييفاً صحراوياً وتخصيص مس لمة (2م1.6) للحاج ودورة مياه واحدة لكل 50 حاجاً مع تخصيص طراحة أسفنج ومخدة وشرشف
		مزدلفة	فرش زل لكل حافلة ودورتا مياه متنقلة وتوفير مياه صحية كافية لكل باص مع وجبة خفيفة (جافة)
2	النقل	رحلة كاملة	حافلة سياحية مكيفة موديل (2000–2005) شاملة رحلة الحج من بلد الحاج إلى المشاعر المقدسة والعودة
3	الإعاشة	منى	وجبة الفطور: نوفلاف + فول + بيض وجبة الغداء: كبسات (لحم أو دجاج) وجبة العشاء: (إيدامات، فول، نوفلاف، بيض) مع توفير مياه + مشروبات باردة وساخنة تقدم مع جميع الوجبات
		عرفات	وجبة الإفطار: نوفلاف + فول + بيض وجبة الغداء: كبسة لحم مع توفير مياه صحية + مشروبات باردة وساخنة